وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار الرافدين

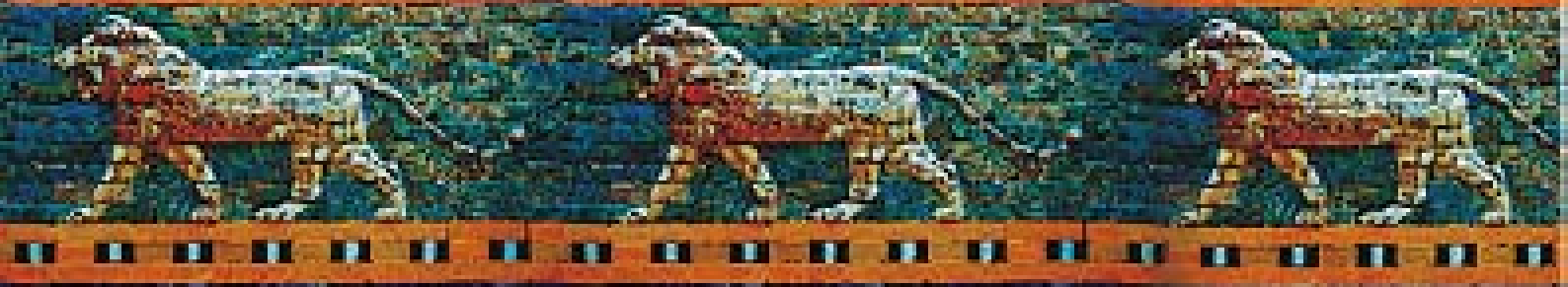

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السادس / ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الاول / المجلد السادس رجب ١٤٤٢هـ / شباط٢٠٢١ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.م.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. عمار احمد محمود

قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ. خالد سالم اسماعيل	توطئة
٣-١٩	عدي عبدالوهاب النعيمي أ. خالد سالم اسماعيل	من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد – دراسة تحليلية
٢١-٤٤	أ. د. فاروق إسماعيل	"الفِدْية" في النصوص الأكّدية
٤٥-٧٠	ريم محمد صالح مصطفى أ.د. صفوان سامي سعيد	هواجس خوف الآشوريين وقلقهم من الأرواح الشريرة والعفاريت
٧١-٩١	سندس علي حمادي أ.د. ياسر عبد الجواد المشهداني	مدينة سيواس قبل حكم السلاجقة
٩٣-١١٤	أ.م.د. محمد كامل روكان م.د. جمعة حريز الطلبي	التنقيبات الروسية في منطقة سنجار شمال العراق
١١٥-١٣٧	مصطفى احمد علي السامرائي أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	البيوت السكنية من العصر الاشوري الحديث (٩١١ – ٦١٢) ق.م – مواقع منتخبة من منطقة مشروع سد مكحول
١٣٩-١٦٤	فالح غضوي نومان الشمري أ.م.د حيدر فرحان حسين الصبيحاوي	من الجوامع التراثية في مدينة سنجار
١٦٥-١٨٥	أ.م.د. حسين يوسف حازم	"اهمية الحبوب المتفحمة في مواقع الحفريات الآثرية في عصور ما قبل التاريخ– دراسة تحليلية"
١٨٧-٢١٢	اشرف عزيز عبد الكريم الهلاي بك د. شكيب راشد بشير ال فتاح	جهود الأسر العلمية في بناء المدارس والتدريس (أسرة ابن الجوزي إنموذجاً)
٢١٣-٢٣٣	أ.م.د وسناء حسون يونس الاغا	دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء
٢٣٥-٢٦١	د.آرام جلال حسن الهموندي	وصولات انجاز اللبن من مدينة بيكاسي " تل ابوعنتيك"– " دراسة تحليلية لنصوص مسمارية غير منشورة "
٢٦٣-٢٧٩	م.د مهند خلف جمين الشمري حنان عبد الحمزة بعيوي	نصوص اقتصادية غير منشورة من سلالة اور الثالثة
٢٨١-٣٠٢	مُثَنّى سعدون ظافر الهنداوي ا.د. محمود ابراهيم حسين م.د.داليا محمد السيد	الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية

دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء

أ.م.د وسناء حسون يونس الاغا

جامعة الموصل / كلية الاثار / قسم الحضارة

wasnaa_hasoun@uomosul.edu.iq

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٩/٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/١٠/٢١

الملخص:

حنط المصريون القدماء الحيوانات لاعتقادهم ان الحيوانات ذات مكانة مقدسة، وقدسوها لرمزيتها ولم يكونوا يعبدونها ولكن يتقربون بها الى الاله، ان هذه المعبودات الحيوانية ليس الا مظهرا مجسدا او رمزا للقوى الالهية لذلك قاموا بتحنيطها لتحل في المكان البركة وكحماية وحرص لهم، وكذلك الافادة منها في الحياة الكائنة بعد الموت مثل الغذاء والاستمتاع كما هي الحال في الحياة الدنيوية.

الكلمات المفتاحية : حنط ، الالهة ، قدس ، الحيوانات ، عبادة.

Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians

Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa
University of Mosul- College of Archaeology
Department of Civilization

Abstract:

The ancient Egyptians mummified animals for they belief that they were of a sacred status. Despite that hadn't been worshipping those animals, they sanctified them for their symbolic significance in which they believed would bring them closer to the deity. Even though, those animal deities had been nothing but embodied appearance or a symbol of divine powers, but the ancient Egyptians believed mummification would fill the place with blessings, protection and they would avail of them in the afterlife as food and enjoyment as it was the case in the earthly life.

Keywords: Mummified, Deities, Sanctify, Animals, Worshipping.

المقدمة :

بدأ الانسان المصري القديم تدجين الحيوانات من اجل استخدامها كقوة للزراعة ، فضلا عن التغذي على لحومها والافادة من جلودها ومنتوجاتها الاخرى، حيث لا يخفى ان الانسان

المصري القديم قد اعتمد في غذائه على اللحوم التي يحصل عليها من الحيوانات التي كان يصطادها كالطيور والاسماك والحيوانات البرية الاخرى وبسبب المعتقدات الدينية التي كانت مرتبطة بالحيوانات كثيرا لذلك حنطوا الملايين منها لاعتقادهم ان الحيوانات ذات مكانة مقدسة، ففي اغلب الاحيان كان أمون كبير الالهة في مصر القديمة يصور على هيأة مخلوق برأس كبش فيما كان يصور انوبيس اله الموتى على انه ذو رأس حيوان ابن اوى اما حورس اله السماء فقد كان يظهر عادة برأس صقر.

ويبين الدكتور علاء شاهين عميد كلية الاثار سابقاً ويقول انه من ضمن العقيدة المصرية القديمة ان الاله يتجسد في شيء معين سواء انسان او حيوان او خليط بينهما منها ولذلك حصل الحيوان على مكانة خاصة ونوع من التقدير فالحيوانات كانت تمثل شيئين للمصري الاول انها كانت عماد اقتصاده والثاني رمزا دينيا يعبر عن الاله ولذلك فان الرسومات التي كانت على جدران المعابد تعبر عن شكل من اشكال الحياة التي كان يعيشها ويحرص على رسم جميع مناظرها على جدران المعابد ليلتمس بها مظاهر الحياة الدنيا في حياة البعث وكان يرسم الحيوانات العادية التي يستخدمها في يومه، اما الحيوانات التي تكون رمزا للاله فكان يحرص على تحنيطها ووضع جثثها في توابيت ومقابر حتى وصل الامر لحد عمل مقابر خاصة لهذه الحيوانات التي تتجسد فيها روح الالهة[١].

وما سبق ليس سوى بعض الامثلة التي تظهر الاهمية التي اكتسبتها الحيوانات في مصر القديمة فقد كان لهذه الكائنات وضع مرموق وذو مسحة الهية، وعلى الرغم من اضفاء هذه الهالة المقدسة على تلك الحيوانات كان يجلب لها الاحترام والتوقير في حياتها، فان ذلك ربما كان يؤدي كذلك الى قتلها وتحنيطها، لذلك كان من الممكن استهداف اي حيوان او كائن من الكلاب والقطط والكباش والتماسيح والقردة وصولا الى الطيور بما في ذلك طيور الباز والصقور وكذلك طيور ابي منجل وحتى القوارض والثعابين كانت من بين ملايين الكائنات الحية التي جرى تحنيطها في مصر القديمة، ومنذ لك الحين جرى استخراج بعض هذه المومياوات بالفعل ولكن يعتقد ان ملايين اخرى لا تزال قابعة دون حراك في سراديب الموتى الواقعة تحت الارض في ارض مصر من دون ان يمسها احد لفترة تزيد على الفي عام.

التحنيط : مصطلح عام يعني الحفاظ على الجسم من البلاء والتلف، والجسم المحنط يسمى مومياء[٢]، وكلمة التحنيط هي كلمة عربية اشتقت من كلمة الحنوط ويقصد بها مواد الحفظ التي كانت لها رائحة عطرية مثل المسك والعنبر والكافور[٣]، وان اول دليل مؤكد على التحنيط يرجع الى اوائل الاسرة الرابعة (٣٦٤٩– ٢٥١٣ ق.م) اذ تم العثور على صندوق يضم احشاء الملكة حتب حرس والدة الملك خوفو مغمورة في سائل النطرون وكان يمارس لدى العائلة المالكة

والكهنة وكبار الموظفين والطبقات الغنية ولم يعد استعماله الا بعد مرور مدة طويلة حتى عرفوا ممارسة الطرائق الرخيصة والبسيطة والمناسبة للفقراء[٤].

ونظرا لقدسية الحيوان لديهم حاولوا حمايها والحفاظ عليها، وقدس المصري القديم الحيوانات لرمزيتها ولم يكن يعبدها بل كانت في نظره رموزا وصفات للإله الخالق وقد حاول الوصول بفطرته الى التقرب الى الاله عن طريق هذه الرموز المادية الملموسة (الحيوانات)، فعندما تموت احدى تلك الحيوانات تؤخذ للتحنيط حتى صار في نهاية العصور المصرية تحنط على انواع الحيوانات من الحشرات الصغرى كالخنافس الى التماسيح العملاقة ولكن كانت تعد كهدية للاله، وان تحنيط الحيوان المقدس عموما يتم في ثلاث خطوات هي:

١- حقن الحيوان بزيت الارز من فتحة الشرح.

٢- تجفيف الجسد وبداخله الزيت.

٣- سحب الزيت بعد انتهاء فترة التجفيف.

وكانت هذه الخطوات مكلفة للغاية ومن المعروف ان هذه الحيوانات بعد تحنيطها كانت تدفن في قبور مخصصة لها وتقام لها طقوس الدفن مثل الانسان [٥].وقد عثر في الارض المصرية على العديد من الجبانات[٦] التي خصصت للحيوانات مثل جبانات الكباش بمدينة اسوان، وفي منطقة تونه الجبل بالمينا عثر على مئات من السراديب التي تضم مومياوات من القردة وطيور ابي منجل اللذين يعدان رمزا للاله تحوت اله الحكمة والمعرفة[٧]، وقد اتيح للاستاذ سامي جبرة المدير السابق لمعهد الاثار المصرية لجامعة القاهرة، اثناء قيامه بكشوفه المعروفة في منطقة تونه الجبل ان يكشف عن سراديب سفلية نحتت في الصخور لبعض كيلومترات خصصت لدفن القرود وطائر ابو منجل (رمز عبادة تحوت).

اهم المواد المستخدمة في تحنيط هذه الحيوانات:

١- **القلفونية** : وهي مادة صفراء لامعة داكنة نوعا ما اثبتت التحليلات انها مادة راتنجية ذات رائحة عطرية تحضر من اشجار صنوبرية تلك التي تنمو في سوريا وسواحل فينيقيا وتحضيرها يتم عن طريق عمل ثقوب في الاشجار ثم تجمع العصارى في اوان ويبخر الجزء السائل[٨]، ويبقى الجزء الصلب (وهو القلفونية)، ومن خواص هذه المادة سهولة ذوبانها في بعض السوائل فتصبح محلولا ذا قوة لاصقة وهي تتفكك عند تسخينها فتكون سائلاً للصق اللفائف والضمادات.

٢- **الزفت:** من الاصل الخشبي وهو قطع سوداء متربة السطح ذات رائحة قطرانية تلين عند التسخين وتتسامى مرسبة على جدران انبوبة الاختبار مادة راتنجية صفراء وهذه المادة تحترق بلهب لامع ذي دخان كثيف ويحضر القطران النباتي بطريقة التقطير الاتلافي او الحرق

بمعزل عن الهواء لاخشاب اشجار العائلة الصنوبرية وتحوي المادة كثيرا من المواد المطهرة مما يمنع تسرب المكروبات الى الاجسام ويحفظها من التلف، والمواد التي كانت تستخدم في التحنيط هي النطرون ثم الملح ثم الجير الحي وشمع العسل والزفت النباتي والمساحيق العطرية والزفت المعدني والزيوت الصنوبرية والحناء ونبيذ النخل وبعض المواد الراتنجية كالقلفونية، واما المادة الاساسية بينهما جميعا النطرون[٩].

الحيوانات التي كانت تربى لمساعدة الانسان وحمايته:

١-الكلب (ابن اوى) : استؤنس الكلب في مصر قبل عصر الاسرات ودفن بالقرب من صاحبه، حيث لوحظة فائدة هذا الحيوان في مساعدة صاحبه على اقتناص فريسته وحاميا له ومرافقا عن ماشيته عند اغارة الحيوانات المفترسة عليها، وكذلك ان الكلب قد ساعد ايزيس[١٠] في العثور على جثة ازوريس[١١] لذلك نرى الكلاب في احتفال عيد احياء اوزوريس، تخليدا لذكرى مساعدته لها، وأيضا كان نباح الكلاب يعطي اشارة تنذير بالخطر، كما كانت الكلاب تستخدم مثل الاسود في ساحة القتال، فضلا عن ذلك كانت هناك كلاب تستخدم للهو والتسلية وتكون دائما مرافقة لاصحابها، وهذه الكلاب تلاحظ كثيرا على اللوحات المأتمية وظلت الكلاب مع الاسر لا تفارقها، وكانت الكلاب الصغيرة تدفن في توابيت ويوجد في متحف بروكسل تابوت من هذا النوع[١٢].

وتوجد انواع عدة من الكلاب المصرية قد جاءت عن طريق التناسل مع ابن اوى والذئب والضبع وكل فصيلة الكلاب المتوحشة ومنها الكلب السلوقي وهو مشهور باقتفاء الاثر ومهاجمة الغزلان والثعالب وقد كان مشهورا في الصيد في الصحراء في عصر الدولة القديمة[١٣] ويعد انوبيس كما في الشكل (١) هو رئيس آلهة الموتى، وان رمز الالهة قد اعتبر ككلب فان الدلائل التصويرية تبدو انها تظهرهُ حيواناً اكثر اقتراباً من الجاكل (ابن اوى) بينما انه يحتمل ان يكون حيوان انوبيس[١٤]، اما ان يكون كلبا بريا (متوحشا) او جاكل (ابن اوى) او حيوان من النوع الهجين، لكن ما هو واضح من الصور هو ان هذا الاله قد تجسد في شكل كلب يسكن المقابر على حافة الصحراء وانه قد اشترك مع الجبانة منذ العصور المبكرة.

لقد كشفت مجلة (لايف ساينس) التابعة لجامعة كارديف البريطانية عبر دراسة لها انه تم العثور مؤخرا على مقبرة جماعية لمومياوات لثمان ملايين كلب محنط كما في الشكل (٢) اثناء عمليات حفر التي جرت بالقرب من الموقع الاثري المصري الشهير (صقارة)[١٥]، حيث عثر في المكان على (٤٩) غرفة جميعها مليئة بعدد كبير من الكلاب المحنطة، ولفتت الدراسة ان جدران الانفاق كانت مليئة بالكلاب الكبيرة التي تم منحها من قبل عابدين من مستويات عليا لكن الاكوام التي داخل الانفاق كانت مختلفة حيث وجد الباحثون انها عبارة عن عظام جراء صغيرة تم قتلها عقب ولادتها فورا.

واظهرت هذه الدراسة ان عالم الاثار بجامعة كارديف (بول نيكلسون) تتبع من خلال دراسته الخريطة التي سماها (جاك دي مورجان) وحدد بها سراديب كمدافن للكلاب في منطقة صقارة ولكن الرمال دفنتها وزلزال مصر في عام ١٩٩٢ اخفاها[١٦].

وكذلك اكد احد علماء المومياوات المصريين ويدعى (احمد صالح) على ان موضوع تحنيط الحيوانات في مصر القديمة هو شهير جدا، وبحسب العالم المصري اعلاه فان مؤرخي الاغريق اعتقدوا في السابق ان قدماء المصريين كانوا يعبدون الحيوانات، وقد قام بدحض هذه الفكرة قائلا ان الدليل على عدم عبادة المصريين للحيوانات ان الكلب الذي لابد ان يأخذ سمة الكلب الذئبي (انوبيس) بينما استخدمت باقي الكلاب للحراسة كنوع اليف يربى في المنازل وعدّ العالم المصري ان عدد الكلاب المحنطة المعلن قد يكون مبالغ فيه حيث لم تظهر الدراسة كيفية حساب الرقم وعلى ما يبدو فانه يدور على رقم تقديري او تقريبي. وبحسب الدراسة أيضا كان المصريون القدماء قد قدموا الكلاب كقرابين لاله التحنيط (انوبيس) الذي صور على هيأة الكلب الذئبي فقد تم اكتشاف جثث ملايين الكلاب ملفوفة بالكتان[١٧]. لاعتقاد المصريين القدماء بأن الآله انوبيس يستطيع ان ينقل الميت من عالم الاحياء الى العالم الاخر[١٨].

٢- القطـــــة:

تعد القطة حيوانا مدللا عند المصريين القدماء ، حيث كانوا يربون نوعين من القطط، نوع عظيم الجسم وهو الذي يمثل الالهة (باستت) كما في الشكل (٣) ونوع اخر صغير مستأنسة، ولم تحظ القطة بالتبجيل كما هي في مصر القديمة، وفي الواقع كان عصرا ذهبيا من تاريخ هذا الحيوان هو تقديسه وتأليهه.

لقد ظهرت عبادة القطة في احدى الفترات الاولى من التاريخ المصري القديم، حيث تم العثور على ذكر آلوهيتها في عصر السلالة الثانية من المماليك القديمة (٢٦٨٧-٢٢٦٥ ق.م)، ثم اصبحت معبودة مؤثرة كالالهة باستت[١٩]، التي انها تجسد الشمس وضوء القمر، صورت كامرأة برأس قطة ودخلت مجمع الآلهة التسعة المقدسة (الالهة التسعة العليا في مصر) باستت ربة الفرح والحب وجمال الانثى والخصوبة والمنزل[٢٠].

واصبح القط المستأنس شائعا منذ الدولة الوسطى (١٩٩١ – ١٦٦٥ ق.م) وما بعدها وتشاهد القطة مستخدمة في صيد الطيور وذلك للقبض على الطيور التي اصطادها سيدها، او لصيدها بقفزة واحدة واحيانا يرسم القط متحفزا للوثب على الفأر ، ولان القط المستأنس قد لعب دورا عمليا هاما في المنازل المصرية القديمة كمانع للفئران الكبيرة والصغيرة والثعابين، وايضا في استخدامه في الصيد في مستنقعات البردي لقد تكرر[٢١] رسمه في رسوم مقابر الدولة الحديثة (١٥٦٩-١٠٨١ ق.م)، وتبين تسجيلات النشاطات اليومية ايضا بان هذه الحيوانات المنزلية

تظهر جالسة بين ارجل مقعد صاحب المقبرة وعلى مايبدو ان هذا تقليد متبع حيث يخص احد الحيوانات بهذا الاظهار والتدليل[٢٢].

وعلى الرغم من ان اضفاء هذه الهالة المقدسة على تلك الحيوانات عند المصريين القدماء كان يجلب لها ايضا الاحترام والتوقير في حياتها وأيضا كان يؤدي كذلك الى قتلها وتحنيطها لمساعدتهم بالحياة الاخر بحسب اعتقادهم، اذ تلقت اغلب القطط التحنيط نفسه بعد الموت كالبشر، ففي عام ١٨٨٨م اكتشف فلاح مصري قبرا كبيرا يضم نحو (٨٠) الف قطة محنطة بالقرب من بلدة (بني حسن)[٢٣]، ويعتقد انها حنطت بعد عام (١٠٠٠ ق.م)[٢٤]، واكتشف فريق تنقيبي ان بعض هذه المومياوات وبرأي الباحثة (ليديا ماكنايت) من جامعة (مانشستر) والتي فحصت المومياوات المعروضة الان بالمتحف بالاشعة السينية كما في الشكل (٤)، ان هناك "محتويات متنوعة بداخل المومياوات على الرغم من انها تبدو من الخارج متشابهة تماما"، وان عملية التحنيط التي كان يتبعها المصريون القدماء لتحنيط تلك الحيوانات كانت تقتصر على الخطوات الاساسية لعملية التحنيط فحسب، فعلى سبيل المثال لم تكن عملية تحنيط الحيوانات تشمل على نزع الاعضاء الداخلية من اجسادها كما كان يحدث مع البشر وقد عولجت هذه المومياوات بمزيج من الراتنج المستخلصة من الاشجار وشمع العسل وهو مزيج يعمل كغلاف مضاد للجراثيم والبكتريا ويغطي الحيوان المراد تحنيطه وتشكل هذا خطوة مهمة لوقف عملية تحلل المومياوات، وبعد اتمام هذه العملية كان القائمون على عملية التحنيط يكتفون بلف المومياء ليس اكثر بحسب ماذكرته (ماكنايت)، وان بعض هذه المومياوات كانت تحتوي داخل امعائها على بقايا واضحة لاخر الوجبات التي التهمتها هذه الحيوانات قبل ان تهلك، واشارت كذلك الباحثة الى أن الحفاظ على بقايا ما كانت تحتويه الامعاء يعني انه كان يتعين على القائمين على عملية التحنيط تفريغ هذه الامعاء من السوائل وتجفيفها بسرعة شديدة وهو ما يحول دون حدوث عمليات تحلل قبل ان تحفظ هذه البقايا[٢٥].

وكان الغرض من تحنيط القطط ارسالها الى العالم الاخر كقرابين او رسل موجهة مباشرة الى الاله، وان الفكرة وراء ذلك كانت تتمثل في انه بالامكان ان يستجيب الاله للصلوات والدعوات اذ ما كانت برفقة نذور في شكل حيوانات محنطة، وكان المصريون القدماء يضعون رسما للحيوان الذي سيتم ارساله كنذر وذلك حتى يتسنى للالهة التي سترسل اليها والتي تصور على شكل حيوانات بدورها ان تتعرف عليها[٢٦]. ومن الجدير بالذكر عن اهمية القطط عند المصريين القدماء ما ذكره هيرودتس عن نشوب حريق في احد المنازل فوقف الجيران وامسكوا بايديهم صفا حول هذا المنزل حتى يمنعوا القطط من الدخول في النيران فتحترق، وعلى الرغم من ان هيرودتس دون هذه القصة لاندهاشه من عدم اهتمام المصريين بانقاذ المنزل المحترق

واصحاب هذا المنزل الا ان هناك مبالغة في هذه القصة، لكنها من جانب اخر تدلل على حب المصريين القدماء واهتمامهم [٢٧].

٣- الكبش :

استخدمت الخراف بقيادة كبشهم لتدوس الحبوب التي بذرت للزراعة في الطمى الذي تركه فيضان النيل، وربما لاشتراكها هذا مع الزراعة وبالاضافة للطبيعة الاكثر وضوحا للكبش فان الحيوان كان رمزا معتادا للخصوبة[٢٨]، واطقلت عليه اسم خنوم او غنوم كما في الشكل (٥) في الدين المصري القديم إله كان يصور على شكل كبش او رجل له رأس كبش وله قرنان (بها اشتق اسم الغنم منه) وطبقا للمعتقد المصري القديم قام خنوم بعملية الخلق المادي للانسان من طمى النيل على عجلة الفخار كما في الشكل (٦)، وبعض الروايات تقول انه كان يشكل الاطفال الصغار من طمى النيل المتوفر عند اسوان ويضعهم في ارحام امهاتهم وقد تمت عبادته في اماكن مختلفة من مصر مثل اسوان واسنا ومنفس (منف)[٢٩] بوصفه الاله الذي اتى بالنيل ليقيم الحياة على ضفافه[٣٠].

كان يوجد في مصر القديمة، نوعان من الضأن يعرف الاول منهما بالكبش الوثاب الكبش منديس وهو نوع من الضأن المستأنس والذي يمتاز بقرنين عاموديين على محور الجسم ملتويين على شكل حلزوني ، كما يمتاز بطول قدميه وذيله وله عفرة عظيمة تغطي مقدمة العنق واذناه متدليتان والانثى ليس لها قرون، الا ان هذا النوع كان ذا اصواف قصيرة لذا لم يستخدم صوفه في صناعة الملابس وهذا النوع موجود في مصر قبل عصر الاسرات حتى انقراضه في عصر الدولة الحديثة[٣١].

واما النوع الثاني من الضأن فبدأ تاريخ وجوده في مصر القديمة منذ عصر الاسرة الثانية عشر (١٩٩١- ١٧٨٦ ق.م) حيث ساعد تكاثره في القضاء على النوع الاول والذي يمتاز بقامة طويلة ووجه مقوس واذنين متدليتين متوسطة الطول وله قرون غليظة القاعدة متجهة الى الخلف ثم تنحني الى الامام، كما له ذيل طويل ضخم اللية وذو صوف قصير ايضا ولم يستخدم هذا النوع في صناعة الملابس لذا لم يعرف المصريون صناعة الملابس باستخدام الصوف بل كانت ملابسهم مصنوعة من مادة الكتان كما يذكر المؤرخ هيرودتس، ولم تظهر الملابس الصوفية الا في العصر الاغريقي، ويعزى بعض الباحثين ان صوف الغنم الذي عثر عليه في تل العمارنة يحتمل انه قد استورد من خارج مصر[٣٢]، ويذكر ان الفائدة من تربية الاغنام في مصر القديمة كان التغذي على لحومها والافادة من جلودها وتقديمها في الاضاحي[٣٣]، حيث يعرض المتحف كبشا مغطى بقماش من الكتان وعلى وجهه وصدره قناع من الكارتوتاج المذهب حيث تم العثور عليه (بجزيرة الفانتين) باسوان ويبلغ ارتفاعه من عند الرأس مايقارب من (٧١سم) وطوله من

الذيل حتى الصدر مايقارب من (٨١سم) والمعروف ان روح الاله خنوم في العقيدة المصرية تقمصت بالكبش ذا القرون الافقية المسطحة، والدليل على ذلك ما ذكره احد النصوص المدونة بالكتابة الهيروغليفية حيث يقول مانصه (يا اوزير روح الاله العتية الخاصة بخنوم) وهذا النداء للاله اوزير روح الاله خنوم التي تسكن في الكبش[٣٤].

٤- الدواب :

البقـــر:

استأنس المصريون القدماء الابقار كونها حيوانا اليفا ، حيث افادوا من قوتها في الزراعة ومن منتوجاتها في التغذية ، فضلا عن انها تتميز بالمقدرة على الاخصاب والتناسل لذلك اتخذوها كألهة مميزة وقدسوها ورمزوا لها بالالهة حتحور آلهة الخصب والجمال وتسمى البقرة بالهيروغليفية (حمت Hemet) [٣٥]، وكانت لها اهمية كبيرة في الاعمال الزراعية فضلا عن انتاجها للحليب واللحم وجلدها السميك وقدرتها على التوالد والانجاب وشكلها المميز حيث عرف المصريون القدماء انواعا عدة من الابقار كالابقار ذات القرون القيثارية والابقار ذات القرون الهلالية وذات قرون الزاوية وذوات القرون القصيرة وعديمة القرون[٣٦].

وتتم عملية حلب الابقار على الرجال حصرا، وان البقرة عبدت في مناطق عدة في مصر القديمة كأقليم (اطفيح) [٣٧] و(البدارة) [٣٨] وغيرها[٣٩]، حيث مثلت انثى البقر بالالهة حتحور لدورها في الانجاب والامومة[٤٠].

يبين الدكتور محمد بكر استاذ التاريخ الفرعوني مؤكدا ان هناك من الملوك من احتفى بهذه الحيوانات بوصفها ذات قوة سحرية خارقة وهما البقر والثيران وذلك ما دفعهم لاحترام هذه الحيوانات وتقديسها وتحنيطها ودفنها معه في المقابر. ومن هنا كانت فكرة تحنيط الحيوانات لتنقل هذه الرموز والقوى الى العالم الاخر مع المصري[٤١]، اما الاسطورة التي تقوم عليها عبادة البقر هي قصة الربة حتحور والتي يعني اسمها مكان استقرار حور او حورس وهي توصف بانها ابنة الاله رع وكانت هي آلهة السماء والحب والجمال والمتعة وصورت كبقرة او امرأة يزين رأسها[٤٢] قرص الشمس بين قرني بقرة كما في الشكل (٧) ودائما ما تمتلك اذنا بقرة، وكانت اهم معابدها في دندرة (الصعيد) حيث سميت هناك بحتحور العظيمة ، سيدة دندرة ، راعية السماء ملكة الالهة ابنة رع[٤٣] المبجلة وكانت الربة حتحور تصور كألهة من الهة الموتى وصارت سيدة الموتى وتم تصويرها في المعابد الجنائزية على هيأة شجرة الجميز[٤٤]، لكي ترعى الموتى وتعطيهم ما يأكلوه ويستظلوا به في رحلتهم الى العالم الاخر[٤٥]، واكد احد علماء المومياوات المصريين احمد صالح ان المصريين القدماء لم يعبدوا هذه الحيوان ودحض فكرة العبادة قائلا ان الدليل على عدم عبادة المصريين للحيوانات هو اختيارهم بقرة محددة تعبر عن صفة الحنان

للاله واطلقوا عليها اسم الاله حتحور ، بينما باقي الابقار ذبحوها واكلوا لحومها واستخدموها في الحقل[٤٦].

٥- القرد :

كان المصريون القدماء يستأنسون نوعين من القردة منذ عصر الدولة القديمة النوع الاول منهما لونه اخضر وهو كلبي الرأس ويسمى (ميمون او قردوح) وهو عظيم الخلق قبيح المنظر، اما النوع الثاني فيرسم بلون اصفر وهو اصغر من الاول بكثير، ويلاحظ في رسوم (ميدوم) ان قردين يلعبان مع طائر من فصيلة ابي مغازل وقزم وذلك لتسلية الميت في قبره كما كان يتسلى به في دنياه، ومن الطريف ان الاقزام كانت موكلة في العادة بحراسة القردة، وفي رسوم اخرى يشاهد القرد مربوطا في كرسي سيده بطوق احمر حول وسطه، وفي لوحات اخرى يظهر القرد بصحبة سيده مع الكلاب للصيد والقنص[٤٧]، كما كان يشارك المصريين في الزراعة وجمع المحاصيل والفاكهة والرقص والموسيقى.

وفي عصر الدولة القديمة فان البابون (القرد) اشترك مع (تحوت) [٤٨]، وكحيوان مقدس لهذا المعبود قرد البابون كثيرا ما يصور جالسا على راس او كتف الكاتب كموجة له وبالتبادل فقد يظهر الكاتب جالسا امام الحيوان، البابون كان ايضا يفهم على انه يحقق عدة مظاهر من هذه الادوار المماثلة عندما يظهر على راس مقياس الوقت وعندما يجلس على او امام كتفي الميزان الذي يزن قلب الميت في محاكمة الميت، وكما انه يحرس البوابة الاولى للعالم السفلي، ولان تحوت يبدو اساس اله القمر فان البابون يظهر مرارا بالهلال القمري او القرص فوق راسه[٤٩].

وثمه العلاقة بين البابون والشمس كانت لصياحه او تهليه لطلوع النهار او ممارسة بتدفئة نفسه في شمس الصباح الباكر، ولقد اعتقد المصريون القدماء ان البابون يستقبل شروق الشمس بالتهليل او انه يتعبد لمدار الشمس لان صرخاته عند شروق الشمس تعد تحية للاله رع اله الشمس وهو المشهد الذي ظهر بداية في معابد الشمس في (ابو صير) منذ عصر الدولة القديمة (٢٦٨٧-٢١٦٥ق.م) ثم توالى ظهروه في الكتب الدينية المختلفة ، كان الدافع الاساس لتحنيط هذا الحيوان كما في الشكل (٨) هو مصدر للفرح واللهو في حياة ما بعد الموت وكما انه كان يقدم كقرابين للالهة، او ليكون مؤنسا او حيوانا اليفا لصاحبه فيدفن معه[٥٠]، مثل القرد المدلل (للاميرة ماعت كارع) القرن العاشر ق.م.، من الطريف بالذكر ان القرد المدلل لهذه الاميرة قبل فحصه باشعة اكس ظنه العلماء إنه طفلا للاميرة مات بعد ولادته[٥١].

٦- التمساح:

(سوبيل ، او سوبك ، او سبك ، كما يمكن نطق اسمه سبك ، سوخت ، سوبكي) كما في الشكل (٩) كان هذا الحيوان يمثل اله الشرست في بعض جهات مصر القديمة ولذلك كان يطارد

فيها[٥٢]، وفي جهات اخرى كان يعبد بصفته الاله (سبل اله الخير) فكان يقدس كما كان الحال في الفيوم وفي كوم امبو[٥٣]، كان سوبل يصور في هيأة التمساح حيوانه المقدس او في هيأة رجل له رأس تمساح[٥٤]، وقد عبد في مناطق متعددة حاملا الاسم نفسه والشكل ولاشك في ان طبيعة نهر النيل ومجراه ثم تجارب رواد النهر هي التي اوحت الى المصريين تقديس هذا الحيوان وهكذا ادرك اولئك الذين يعملون في مجرى النهر من ملاحيين وصيادين باسه[٥٥]. وكانت التماسيح من الاف الحيوانات المستهدفة للتحنيط من قبل المصريين القدماء وسبب ذلك قوة هذا الحيوان ولربما لدرء خطره او لتقديمه قرابين للاله الذي يتمثل بسوبك وللتبرك به.

ويعرض المتحف المصري تمساحين احدهما وليد صغير لا يتعدى طوله (١٨سم) والثاني كبير يبلغ طوله (٢,٢٠ م) كما في الشكل رقم (١٠) وقد اشار هيردوتس الى اهمية التمساح عند بعض المصريين الذين عدوه مقدسا فبعد موته كان يحنط ويدفن في توابيت مقدسة[٥٦].

٧- الصقر :

كان يمثل بالاله حورس كما في الشكل (١١)، يصور كصقر او رجل له راس صقر وهو اصلا وفي الاساس اله السماء، وكان حورس رمزا للملك حيا او ميتا وهو رمز للخير والعدل والقوة وهو ابن الاله اوزوريس اله العالم الاخر، ويظهر حبه لابيه من خلال معاركه مع الاله ست للانتقام لقتل ابيه ، وهذه اهم ميزة تعرف بها اسطورة حورس[٥٧]، وكان المصريون لا ياكلون لحوم الصقور لما يكنونه لهم في صدورهم من الاجلال والتعظيم تراهم يدفنونها كما تدفن موتاهم لان الصقر في عرفهم طير كريم حر وفي لصاحبه وقد يكون لهذا الاحترام علاقة بعبادة هذا الحيوان عند المصريين القدماء منذ اقدم العهود، وقد حنط هذا الحيوان كما في الشكل (١٢) لتقديمه كقرابين للاله ولتقريبه للوصول لحياة ما بعد الموت[٥٨].

٨- ابو منجل:

اله قمري في الاصل ثم اصبح من اقوى الالهة المؤثرة، اله الحكمة والكتابة، وهو مخترع الهيروغليفية ومحافظ على الوثائق الالهية، وهو مؤلف كتاب تحوت ، وله علاقة وثيقة بـ رع، يصور كرجل له رأس قرد بابون او ابي منجل او كحيوان كامل من هذين الحيوانين، اما سبب قيام المصريين القدماء بتحنيط هذا الحيوان كما في الشكل (١٣) مشابهة لتحنيط الصقر الاله حورس هو تقديمها كقرابين للالهة وتربى خصيصا لهذا الغرض[٥٩] .

استنتاجات

تحنيط الحيوانات :

حنط المصريون القدماء الحيوانات لاسباب مهمة :

١- يعتقد المصريون القدماء ان الحيوان مثل الانسان عندما يموت يحدث انفصال بين الجسد والروح وسوف ترجع الروح يوم الدفن الى الجسد.

٢- الحيوان المحنط كان يقدم بوصفه نوعا من النذور للالهة في المعابد.

٣- حب المصريين لبعض الحيوانات هناك، وتحنيطهم لها واحتفاظهم بها معهم في العالم الاخر مثل القرد المدلل لاميرة ماعت.

٤- ان عناية المصريين القدماء بتربية حيواناتهم تحتم علينا ان نبحث في اصل عقائدهم الدينية فقد كانوا يقدسون كثيرا من الحيوانات التي تتصل بجباياتهم وهم لم يقدسوا الحيوان بذاته انما قدسوا فيه سرا من اسرار الخلق.

٥- المصريون القدماء قد روعهم مشاهدة الحيوانات المفترسة والضرر الذي يلحق بهم فاخذوا يفكرون فيها فوجدوا خير سبيل الى جلب خيرها او اتقاء شرها ان يتقربوا اليها وهم في كلتا الحالتين عبدوا الروح الخفية في الحيوان الذي يتقمصها ويرى بعض العلماء ان هذه المعبودات الحيوانية ليست الا مظهرا مجسدا او رمزا للقوة الالهية لذلك قاموا بتحنيطها.

٦- لكون بعض الحيوانات تمثل الالهة كالكبش والصقر والقطة وابن اوى فربما حنطت هذه الحيوانات لتوضع في المقابر والمنازل كرمز للالهة ليحل في المكان البركة وكحماية وحرس لهم.

٧- وربما حنط ابن اوى رمز الالهة انوبيس، وذلك لان انوبيس كان حاميا للمومياوات ويجب ان يكون موجودا في جميع مراحل التحنيط، وربما حنط ليكون حاضرا طول هذه الفترة الطويلة بدلا عن الشخص الذي يرتدي القناع لهذا الحيوان الممثل بهيأته فتحنيطه لا يسبب تعب للكاهن فيكون الحيوان المحنط حاضرا بدلا عنه.

٨- الحيوانات الاليفة حنطت لكي يفاد منها في حياة ما بعد الموت مثل الغذاء والاستمتاع بها والنقل كما هو في الحياة الدنيوية.

٩- ربما حنطت بعض الحيوانات لموت اصحابها لتبقى معه.

١٠- كان تحنيط الحيوانات حتى القوارض والثعابين بين ملايين الكائنات الحية التي حنطت في مصر القديمة من اجل تقديمها قرابين للالهة بل كانت الحيوانات تربى خصيصا لهذاالغرض.

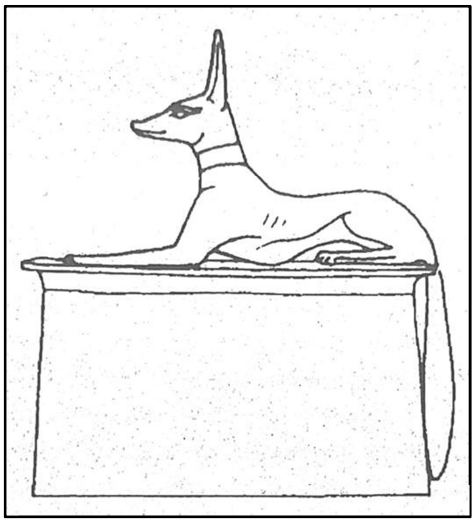

الشكل (١) الالهة انوبيس
Hart, Opcit, P.25

الشكل (٢) كلب محنط
www.youm7.com

الشكل (٣) الالهة باستيت
Hart, Opcit, P.45

الشكل (٤) قطة محنطة
arabic.cnn.com/entertainment

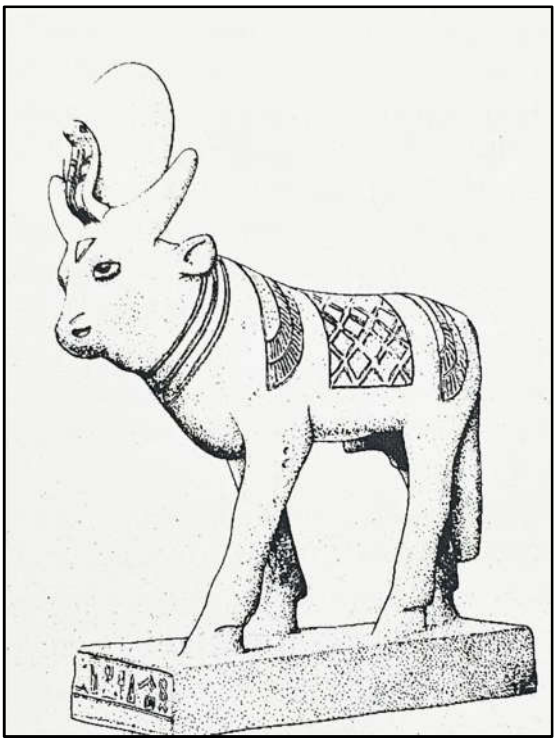

الشكل (٥) : الالهة خنوم (الكبش)
Hart, Opcit, P.29

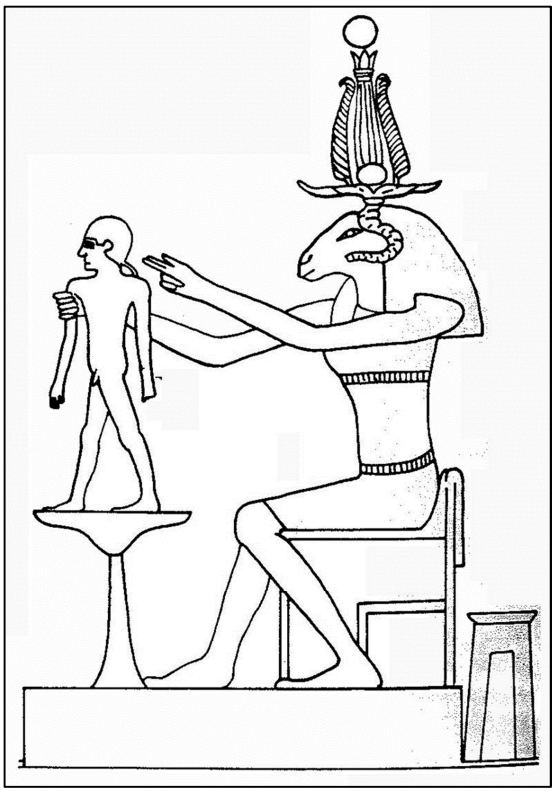

الشكل (٦) : خنوم يقوم بخلق الاطفال على عجلة الفخار
www.marefa.org

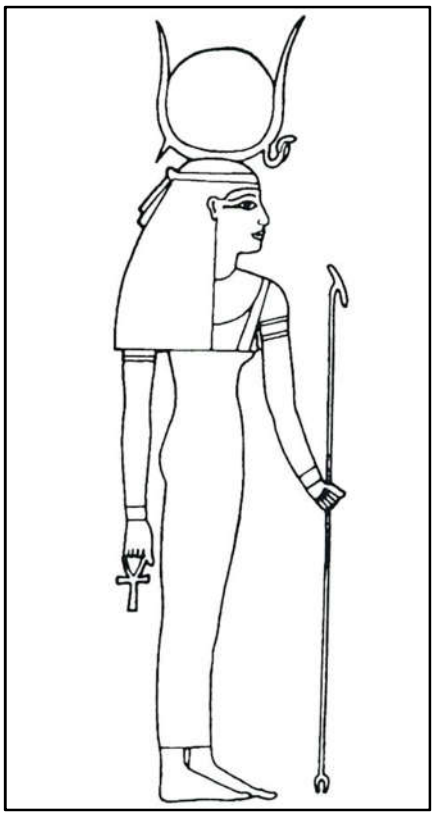

الشكل (٧) : الالهة حتحور (البقرة)
Hart, Opcit, P.62

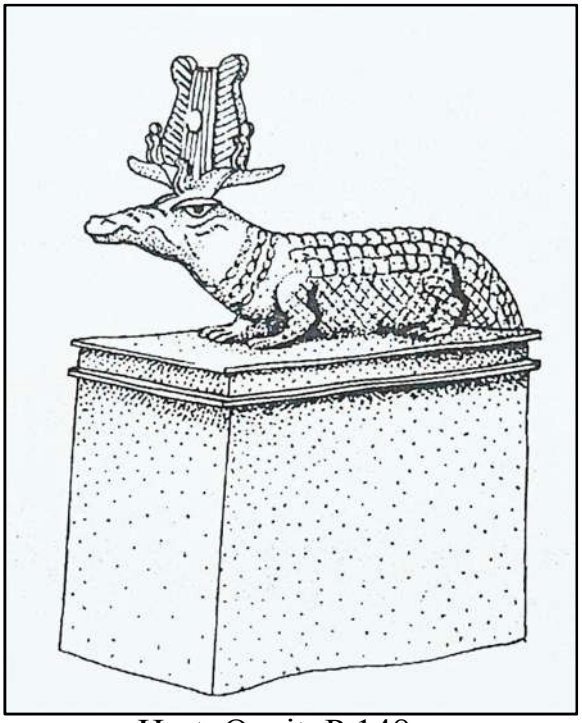

Hart, Opcit, P.148

الشكل (٨) : القرد المحنط
www.google.com

الشكل (١٠) : التمساح المحنط
www.albayan.ae

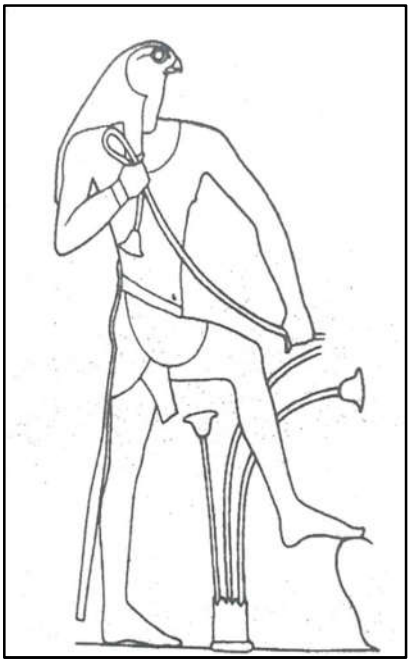

الشكل (١١) : الاله حورس
Hart, Opcit, P.70

الشكل (١٢) : صقر محنط
www.extranews.tv

الشكل (١٣): الطائر ابو منجل
www.masralyoum.net

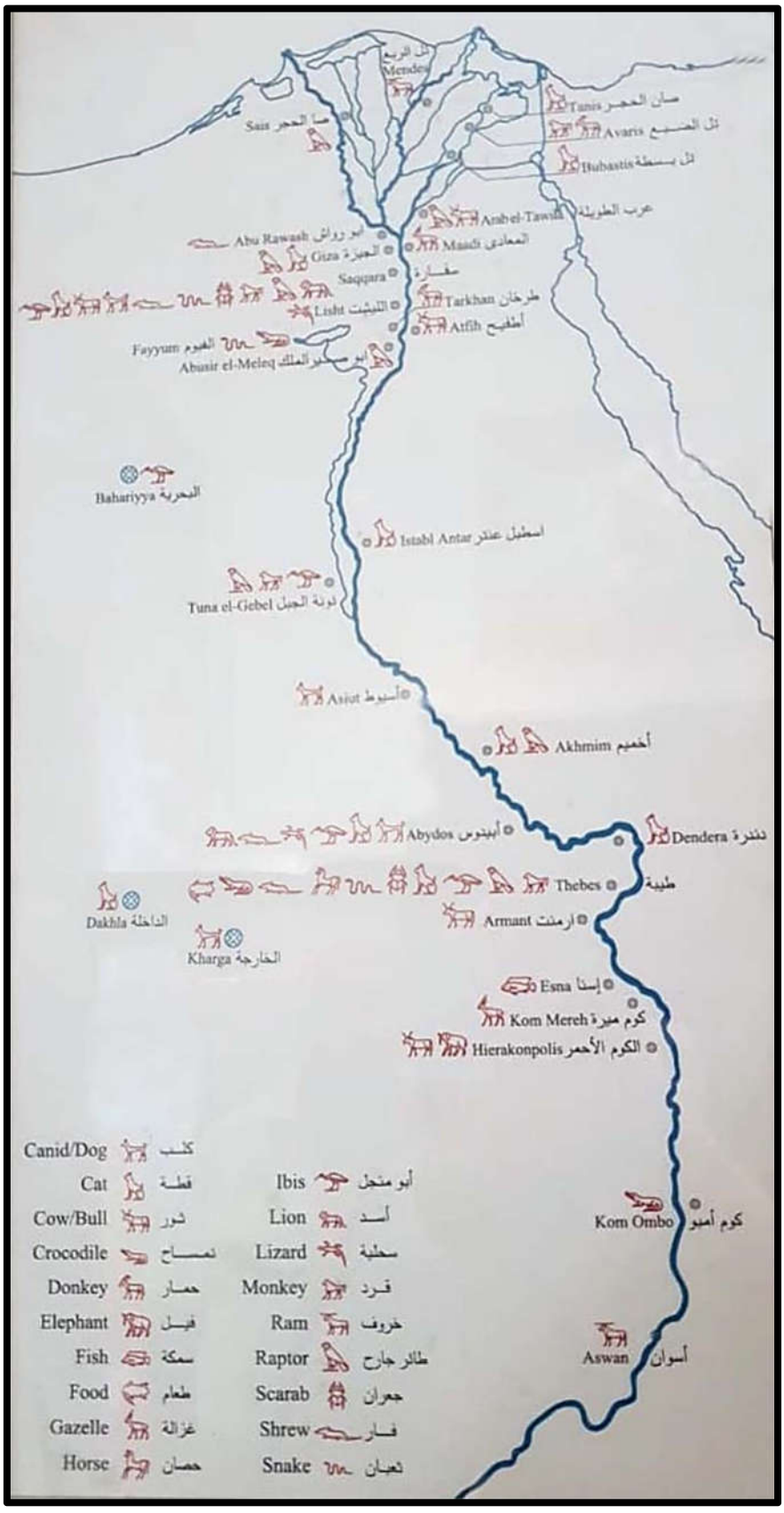

مدافن مومياوات الحيوانات في زيادة للمتحف المصري في القاهرة

المصادر :

١- ابراهيم، نجيب ميخائيل ، مصر والشرق الادنى القديم، جـ١-٢، مصر ، د.ت.
٢- اديب ، سمير، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ط١، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
٣- ارمان ، ادولف ، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة ، ترجمة عبد المنعم ابو بكر ، مصر ، د.ت .
٤- ارموار ، روبرت ، الهة مصر القديمة واساطيرها ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٥- الاغا ، وسناء حسون ، النشاط الزراعية في مصر القديمة ، مجلة التربية والعلم والعلوم الانسانية ، م١، ع٣ ، الموصل ، ٢٠١٨ .
٦- بوزنر، جورج واخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة ، مصر ، ٢٠٠١ .
٧- تشرني ، يارو سلاف ، الديانة المصرية القديمة ، ط١، مصر ، ١٩٩٦.
٨- حسن، سليم، مصر القديمة في مرتبة مصر وثقافتها في الدول القديمة والعهد الاحناس، جـ٢، مصر ، ١٩٩٢ .
٩- حواس، زاهي ، قراءة الفن المصري دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم، مصر ،٢٠٠٧ .
١٠- الخطيب ، محمد حضارة مصر القديمة ، مصر ، ١٩٩٣ .
١١- سعد الله ، تامر محمد ، آثار مصر الفرعونية ، مدينتي القاهرة والجيزة، الاسكندرية ، ٢٠١١.
١٢ صالح ، احمد ، التحنيط فلسفة الخلود في مصر القديمة، مصر، ٢٠٠٠ .
١٣- لوكاس، الغريد، المواد والصناعات عند المصريين القدماء، القاهرة ، ١٩٩١ .
١٤- نظير ، وليم، الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين ، القاهرة، د.ت .

المصادر الاجنبية :

1- Aldered, Cyril. The Egyptians , London , 1961 .
2- Hart, George, The Rutledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, 2nd, Edition, London, 2005.
3- Murray , Margaret , A. The Splndor that was Egypt, London, 1972 .
4- Thompson, James C.B.A, M.Ed, Women in the Ancient World, New York, 2005 .

مصادر (الانترنت) :

1- http://www.almasryaoun,com./editor/details/830.
2- https://www.124news.tu/ar/middle-east/75532-150620.
3- www.bbc.com/arabic/scienceandtech/2015/11/151030-veteart=h-inside-egypis,animal,mummies.
4- https://ar.m.wikepedia.org/wili القطط في مصر القديمة

الهوامش :

(1) Story, https//www.youm7.com

(٢) تشرني، ياروسلاف، الديانة المصرية القديمة، ط١، مصر، ١٩٩٦، ص١٤٣.

(٣) صالح ، احمد، التحنيط فلسفة الخلود في مصر القديمة، مصر ، ٢٠٠٠ ، ص١٧.

(٤) لوكاس، الفريد، المواد والصناعات عند المصريين القدماء، القاهرة، ١٩٩١، ص٤٤٧.

(٥) صالح ، المصدر السابق ، ص٧٩.

(٦) الجبانات: هي عبارة عن مدن واسعة للموتى وليس مدن ميتة ، حيث ضمن المصريون حقوق الموتى بواسطة مجموعة كاملة من العادات والاعمال القضائية والدينية، بوزنر، جورج واخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة ، مصر ، ٢٠٠١، ص١٢٢.

(٧) صالح ، المصدر نفسه ، ٨٢.

(٨) ابراهيم ، نجيب ميخائيل ، مصر والشرق الادنى القديم ، جـ١-جـ٢، د. ت، مصر، ص ٣٥٩-٣٦٠.

(٩) ابراهيم ، المصدر نفسه ، ص٣٦١.

(١٠) ايزيس: الهة تجسد سمات الزوجة المخلصة واعظم احاسيس الامومة وهي زوجة اوزريس وام حورس ترعف بقواها السحرية وتصور دائما بقرون بقرة وقرص شمس او عرش على رأسها.

Thompson, James C. B.A, M.Ed, Women in the Ancient World, New York, 2005, P.92-94.

(١١) اوزريس: كان يعد اساسا اله قوى الحياة التي تعطيها المياه والزراعة والتربة وهو اله العالم الاخر وقد ارتبط بالبعث والاحياء يصور في هيأة محنطة مرتديا التاج الابيض وله قرنان ولحية مستعارة ويحمل طرقة وسواط.

(١٢) حسن، سليم، مصر القديمة في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الاهناس، ج٢، مصر ، ١٩٩٢، ص١١٩-١٢١.

(13) Hart, George, The Rutledge Dictionary of Egyptian Godsand Goddesses, 2nd Edition, London, 2005, P.116-119.

(١٤) انوبيس : لقد ارتبط المصريون القدماء كثيرا بالاله انوبيس الذي كانوا يعتقدون انه حارس البوابة الى الاخزة وكثيرا ما كانوا يصورونه برأس كلب وجسم رجل.

حواس، زاهي ، قراءة الفن المصري دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم، ريشارد هـ ويلكنسون ، ١٩٩٤، مصر ، ٢٠٠٧، ص٧٠.

(١٥) تعد منطقة صقارة من اهم المناطق الاثرية في مصر ، وتبعد عن القاهرة حوالي ٢٥ كيلومتر واشتق اسم صقارة من اسم اله الجبانة سكر وتعد جبانة صقارة هي الجبانة الوحيدة في مصر كلها التي تضم مقابر منذ بداية التاريخ المصري القديم حتى العصرين اليوناني والروماني.

سعد الله ، تامر محمد ، اثار مصر الفرعونية مدينتي القاهرة والجيزة، الاسكندرية، ٢٠١١، ص٢١.

(16) https://www.124news.tu/ar/middle-east/75532-150620.

(١٧) الكتان، استعمل المصريون القدماء الكتان في اغراض شتى منها الثياب والاعفان واربطة الموتى والاشرعة والاربطة الطبية والمفروشات، وكما استعمله المصريون في لف المومياء واثواب الالهة. بوزنر، المصدر السابق، مصر ، ص٢٨٣.

(18) http://www.almasryaoum,com/editor/details/830

(١٩) باستت : الهة لها رأس قطة عبدت في بوباستس، اصبحت الهة متعة وحامية من الارواح الشريرة وفيما بعد عبدت في شكل قطة مقدسة وكانت تحنط وتدفن.

Murray, Margaret , A, The splendor that was Egypt, London, 1972, P.95-96.

(٢٠) سليم ، المصدر السابق ، ص١٢٢.

(٢١) حواس ، المصدر السابق ، ص٦٨.

(٢٢) بوزنر ، المصدر السابق ، ص٢٧٥.

(٢٣) بني حسن : من اهم المناطق الاثرية في مصر وهي في الضفة الشرقية من النيل تبعد ٢٧٧كم جنوب القاهرة وقريبة من قرقاص (على الضفة الغربية للنيل) في محافظة المنيا، فيها مقابر اقليم السادس عشر من اقاليم الوجه القبلي وهي منحوتة في الصخر وجدرانها مغطاة بنقوش ملونة فوق طبقة من الملاط وعليها مناظر تمثل مختلف مظاهر الحياة اليومية في ذلك العهد مثل الصناعات المختلفة ومناظر الصيد والالعاب الرياضية والحفلات الى جانب مناظر تقديم القرابين وغيرها.

أديب ، سمير ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ط١، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٨.

(٢٤) القطط في مصر القديمة http://ar.m.wikipedia.org/wiki

(٢٥) رحلة الى عالم تحنيط الحيوانات لدى قدماء المصريين ، مليسيا هوغنوم ، صحيفة علمية ، نوفيمبر ، تشرين الثاني ، ٢٠١٥ .

www.bbc.com/arabic/scienceandtech/2015/11/151030-vet-earth-inside-egypls, animal,mummies

(٢٦) المصدر نفسه .

(٢٧) صالح ، احمد ، المصدر السابق ، ص٨١.

(٢٨) حواس ، المصدر السابق ، ص٦٦.

(٢٩) اسنا: مدينة بمحافظة قنا، تبعد ٥٥كم جنوبي الاقصر على الضفة الغربية للنيل، اديب ، الموسوعة، المصدر السابق ، ص١٥١ ؛ منف– منفس: يرجع المؤرخ الاغريقي هيرودوتس انشاء مدينة منف الى الملك مينا مؤسس الاسرة الاولى وكانت تسمى في بادئ الامر مدينة الجدار الابيض ثم اطلق عليها وفي عهد الملك ببي الاول من الاسرة السادسة (من نفر) التي حرفها الاغريق الى (ممطيس) والعرب الى (منف) وكان الغرض من بنائها ان تكون بمثابة قلعة لمراقبة اهل الدلتا الذين اخضعهم ملك الصعيد للاشراف على الوجهين البحري والفيلي، بوزنر، المصدر السابق، ص٣٢١ ؛ اسوان : عاصمة محافظة اسوان واخر مدن مصر الهامة في الجنوب اسمها القديم (سوونت) ومعناها السوق وكانت عاصمة هذا الاقليم في العصر الفرعوني كانت قوافل التجارة تصل الى الشاطئ الشرقي امامها فاصبح المكان سوقا تجاريا، اديب ، المصدر نفسه ، ص١٥٢.

(٣٠) ابراهيم ، المصدر السابق، ص١٦٤ ، للمزيد ينظر : Hart , opcit , p85-86.

(٣١) حسن ، المصدر السابق ، ص١١٥.

(٣٢) نظير ، وليم ، الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين ، القاهرة ، د.ت، ص١٨١ .

(33) Hart , Op.cit , P.85.

(٣٤) صالح ، المصدر السابق ، ص٨٣.

(٣٥) ارمان ، ادولف ، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة ، ترجمة عبد المنعم ابو بكر ،مصر ، د.ت، ص٥٠٤.

(٣٦) نظير ، المصدر السابق ، ص٤٨.

(٣٧) اطفيح : بلدة على الضفة الشرقية للنيل جنوبي بلدة الصف وتبعد نحو (٤كم) من شاطئ النهر كانت عاصمة للاقليم (٢٢) من اقاليم الوجه القبلي ومركزا هاما لعبادة الالهة حتحور.

اديب ، المصدر السابق ، ١٥٦.

(٣٨) البدارة : بلدة في محافظة اسيوط على الضفة الشرقية للنيل ، وهي اقدم حضارات العصر الحجري الحديث في الوجه القبلي وحضارة البدارة يرجع تاريخها الى عام (٤٠٠٠ ق.م) تقريبا ويبدو ان البداريين قد امنوا بالبعث او بحياة ثانية بعد الموت فدفنوا موتاهم فوق اسرة او لفوهم بالحصر كما دفنوا معهم حيواناتهم المحببة او بعض التماثيل للحيوانات او النساء او الطيور.

الخطيب ، محمد ، حضارة مصر القديمة ، مصر ، ١٩٩٣، ص٢٦.

(39) Aldered, Cyril : The Egyptians, London, 1961, P.52

(40) Hart, Opcit, P.64.

(٤١) المصدر نفسه .

اخبار https://www.124news.tv/ar/

(42) middle – east / 75532-150620-Hart, Opcit, P.62 , Hart, ibd,P.64

(٤٣) رع: آله الشمس لهيليوبلس وهو الجسم المرئي لشمس وقد اتخذ عدة اشكال كرجل له راس صقر مرتدي قرص الشمس فوق رأسه او كعقرب او كرجل عقرب وهو اله شمس الصباح وعرف بالاله امون رع. Hart, Opcit, P.133

(٤٤) شجرة الجميز : اهم الاشجار في مصر القديمة ، عثر على اخشابها منذ عصر ما قبل التاريخ في مقابر نقادة، وعلى ثمارها في عصر الاسرة الاولى (٣٠٥٠-٣٨٥٠ ق.م) استعمل خشب الجميز في صنع تماثيل الالهة والاثاث والتوابيت، كما تذكر نصوص من عصر الدولة الثامنة عشر (١٥٦٩-١٣١٥ ق.م) انه استخدم ايضا في صناعة السفن.

الاغا ، وسناء حسون ، "النشاط الزراعي في مصر القديمة"، مجلة التربية والعلم والعلوم الانسانية، م١، ع٣، الموصل ، ٢٠١٨ ، ص٣٤٠.

(45) Hart, Opcit, P. 62-63.

(46) htts://www.124news.tv./ar/اخبار/middleeast/150620

(٤٧) سليم، المصدر السابق ، ص١٢٢-١٢٣ .

Egypt, https//www.googlecom./s/

لماذا خلد المصريون القدماء في اثارهم القرد www.alarabiyalogin

(٤٨) تحوت: اله قمري في الاصل ثم اصبح من اقوى الالهة المؤثرة اله الحكمة والكتابة وهو مخترع الهيروغليفية ومحافظ على وثائق الالهة وهو مؤلف كتاب تحوت هو مرتبط جدا برع يصور كرجل له راس بابون او ابو منجل او كحيوان كامل من هذين الحيوانين :

ارموار ، روبرت ، الهة مصر القديمة واساطيرها، القاهرة ، ٢٠٠١، ص١٤٤.

(49) Hart, Opcit, P.158.

(٥٠) حواس ، المصدر السابق ، ص٧٨.

(٥١) صالح، المصدر السابق ، ص٨١.

(٥٢) سليم ، المصدر السابق ، ص١٠٧.

(٥٣) كوم امبو : تقع كوم امبو على مسافة (٥٠كم) شمال اسوان على الضفة اليمنى لنهر النيل، وتظم جميع مدينة نويت القديمة، وفيه معبد فيه بناء مزدوج ومكرس لعبادة الهين وهما (سوبك التمساح) و (جرور حورس الكبير ذو راس الصقر).

بوزنز ، المصدر السابق ، ص٢٨٤.

(٥٤) تشرني ، يارو سلاف، المصدر السابق، ص١٥.

(٥٥) اديب، المصدر السابق ، ص٥٢٨. للمزيد ينظر : Hart, Opcit, P.148

(٥٦) صالح ، المصدر السابق ، ص٨٤.

(57) Hart, Opcit, P.70-76.

(٥٨) حسن ، المصدر السابق ، ص١٤١-١٤٢.

(٥٩) ارموار ، المصدر السابق ، ص١٤٤.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-19	Oday Abdulwahhab Al.Noamy Prof. Khalid Salim Ismael	From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C. - An Analytical Study
21-44	Prof. Dr. Farouk Ismail	The Ransom in Akkadian Texts
45-70	Reem Mohammad Salih Prof. Dr. Safwan Sami Saeed	Assyrian's Concerns of Fear and Anxiety Regarding Demons and Evil Spirits
71-91	Sondos Ali Hammadi Prof. Dr. Yasser Al-Mashhadani	Sivas City before the Seljuk Rule
93-114	Assist. Prof. Dr. Mohammed Kamil Rokan Dr. Jumaa Heraz Al-Talbe	Russian Excavations in Sinjar Region, Northern Iraq
115-137	Mustafa Ahmed Ali Al-Samarrai Assist. Prof. Dr. Yasmine Abdul Karim Mohammed Ali	Residential Houses from the Moncorn Assyrian Period (911-612) BC. M-Elected Sites from the Makhul Dam Project Area
139-164	Falih Ghdwi Noman Al-Shammary Assist. Prof. Dr. Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi	Heritage Mosques in Sinjar City
165-185	Assist Prof. Dr.Hussein .Y.Hazim	Carbonated Grains and it's Role in Archaeological Detection during Prehistory – An Analytical Study
187-211	Ashraf Aziz Abdul – Karim Al_Halay bik Dr. Shakeeb Rashid Bashir Al- Fattah	The Efforts of Scientific Families in Building Schools and Teaching (Ibn Al-Jawzi Family as a Model)
213-233	Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa	Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians
235-261	Dr. Aram J. Hassan Hamawand	The Brick Completion Receipts from the City of Pekasi, "Till Abu-Antik" "An Analytical Study of Unpublished Cuneiform Texts"
263-279	Dr. Mohanad Khalaf Jamen Al shamari Hanan Abdul-Hamzah Beuawe	Unpublished Economic Texts from Ur III Dynasty
281-302	Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi Dr. Mahmoud Ibrahim Hussien Dr. Dalia Mohamed El-Sayed	Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.1 **Rejab. 1442 A.H. / Feb. 2021 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.1 / 1442 A.H. / 2021 A.D.